عِشقُ الرُّوحِ

الكاتبة: سلوى صبح

تدقيق لغوي: هبة ممدوح

الإخراج الفني: ضياء فريد

تصميم غلاف: محمد مجاهد

رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٧٩٦١

الترقيم الدولي: ١ـ٤١ـ٦٦٨٩ـ٩٧٧ـ٩٧٨

9 شارع مسجد المغفرة المتفرع من شارع العشرين
بجوارمدارس حسام الدين الخاصة فيصل الجيزة.

موبايل : 01126026691 01061813345

01009823984

عِشقُ الرُّوحِ

شعر

سلوى صبح

إهداء

إلى روح أبي العَطِرة
لِذكرِكَ أبي يهفو الفؤادُ
حبيبُ القلب والعين تفقدُه
بروحِ الطفلةِ أناجيك دومًا
وأسمعُ صوتَكَ ما أروعه!
ورِثتُكَ أصلًا وطبعًا وجُودًا
نِعمَ الإرثُ ما أنفَسَهُ
أبتاهُ يومًا بالقربِ أنظُرُكَ
بجناتِ عدنٍ وَاللَّهُ ما أكرَمَهُ
رحمةُ اللَّهِ عليكَ أبي.

مقدمة

أتوقُ شوقًا ليومٍ أعزفُ فيه ألحاني
ينساب ُعِطري مع النسماتِ ريحاني
أزفُ بشائرَ الأفراحِ في الأجواء أنغامي
يصيرُ لحني مع النغماتِ عُنواني.

سلوى صبح

أنتِ ساكنتي

ما لي وعشقكِ بُدّ فأنتِ ساكنتي
وأسيرُ دربَ هواكِ فصرتِ مُلهِمتي
أبصرتُ سِحرَ الْكَوْنِ بنورِ عينيكِ
وخَفُوق قلب المُحِبِ قد صار يُمناكِ
يا مَنْ تكمُنينَ جوارِحي ضُحاكِ ومساكِ
رُحماكِ بِنبضِ قلبٍ ما زال يهواكِ
وبُكاء قلبٍ مُغرمٍ ابتغاء رضاكِ
فهلّا حنوتِ علىً رفيقِ صباكِ
وحبيبٌ لم يعرِفْ في الحُبِ سِواكِ
ومنحتهِ أملًا ليومِ لُقياكِ
فأنا سجينُكِ الذي أغمضتِ عنه عيناكِ
هو صابِرٌ رغم الفِراقِ متلهفًا لِعِناق.

نجوى المحبوبِ

وحبيبٌ ليس له في العِشْقِ نظِير
قد أضحى في الحُبِ عتيدَ الإجرام
يرمُقني بحنانٍ أتحولُ لأسير
وأضيعُ من ظلامٍ لظلام
وبِهمس مشاعِرِهِ أسمو وأطير
فإذا دنوتُ أمسيت رُكام
أعشقُ نجواهُ والبعدُ مرير
ما أحزن قلبي يا طول الأيام
فببعدٍ وبقربٍ ما دون التبرير
خضعت روحي لزيفِ الأحلام
فحديثُ المشتاقِ كحِرٍ وحرير
وبنجوى المحبوب تنزاح الآلام.

يا قلبي

كم أنت وحيدٌ يا قلبي
وبعيدٌ عن روحٍ مثلِك
حيرانٌ تائه في الكونِ
ظمآنٌ وتناجي خِلُك
كغريبٍ يبحثُ عنوانًا
مشتاقًا يحتاجُ لِظلك
أفصرتَ هزيلًا يا جسدي؟
أوهنتَ ولَم تجد سندَك؟
لا لا ما زلت صغِيرًا يا قلبي
أبدًا لا تقسُ على نفسِك
فالغُصنُ يئنُ من الألم
من ثِقَلِ الثمر على الشَجرِ
لا تيأس فلتكفِ روْحُك.

وضاعَ العُمرُ هباءً

حِين ذقتُ البلاء وطعِمتُ الداء
فطِنتُ أني مُجرد هواء
فقد كان يومي وأمسي هُراء
رويدًا يا عُمري أصِرت هباء؟
فرد سريعًا بالاستهزاء
أما نظرت بعدُ إلى الوراء؟
تأخرت دومًا بلا استثناء
وحين أوشكت على الانتهاء
تذكرت أنك إلى فناء
وضاعَ رجاؤكَ، أين الرجاء؟
ظننت الرخاءُ بأرضِ البلاء؟
هلاكٌ وويلٌ لباغي البقاء.

أنت بقلبي

وفِي قلبي أنا
أنت دائمًا مؤنِسي
لحظاتُنا يومًا بيومٍ
تفيض وتنتشي
وبأحضانِ قلبي دائمًا
كُنْتَ ترتمي
وبِعِطر أنفاسِك
أحِنُ وأرتوي
وبدفءِ لمساتِك
أميلُ وأهتدي
وبطيبِ حديثِك
تسيلُ مدامُعي
هيهاتَ يا قلبي
لماذا تنزوي؟

شوقًا إليه
تحِن وتلتوي
يهفو الفؤاد لوصله
وحنينهُ لا ينطوي
فالروحُ للروحِ
تميلُ وترتوي.

صلاةٌ في مِحراب حبيبي

لو كان لحبي لك معبدًا
فتلك هي صلاة قلبي في مِحرابك حبيبي
سأتلوَ تراتيلَ المحبةِ بخشوعٍ
يسمو بكَ فوق الكونِ حبيبي
فلن أُبصِرَ حينها إلا
وميضُ عينيكَ العاشِقةِ حبيبي
خلجاتُ صدري تهْفُو لروحِك
ونبضِ فؤادِكَ الحالِم حبيبي
سأسجدُ ويمتدُ سجودي لله
في حضرةِ العاشقِ المُتيَّم حبيبي
وأرفعُ رأسي وأُحلِقُ في المدى
هائمًا في نفحاتِ اللقاءِ حبيبي

تتناغمُ الكلِماتُ والصلواتُ
تشدو بلحنٍ ساحِرٍ حبيبي
تُتَقَبلُ الصلواتُ بالخفقاتِ
فالحبُ رِزْقٌ مِنْ رازقٍ وهابٍ حبيبي
ما أروعَ العُشاق أمثالُنا
للعِشقِ روحٌ فَوْقَ الخيالِ حبيبي.

جَمَالُ يوسف

وجمالُه كجمالِ يُوسُف كالقمر
في حُسْنِهِ ودلالِه مُتفَرِدُ
وبسِحرِ موسى قد أُمِر
من ذَا الذي يتمردُ
وبلونِ الوردِ وجهُهُ مُخَضَّبُ
وشَذَاهُ كمِسْكِ غزالٍ شاردِ
عيناهُ تُبصِرُ ما تُرِيد
لِندائها لبَّيتُ دُونَ تردُدِ
كلِماتُهُ تَعْوِيذةٌ ألقاها
وأطعتُها بتَنَهُدِ
دللتُه وأريتُه في أَضْلُعي
آويتُهُ بِتوَحُدِ.

أيها المُتَكَبِر

ودُي إليك مَحبةً وغرامًا
وأنت عني مُعْرِضٌ مُتَكَبِرُ
أَفنَيْتُ عمري لِنيلِ رِضَاك
وجافيتني بالهجر مُتنمرا
يكفيك من قلبي صفحًا بلا حدٍ
وتردُّ بالإيذاءِ كالسيلِ منهمرًا
كذوبُ في القولِ والفِعلِ
كم كان قلبي بالحزن ينفطِرُ
تَتَقلبُ الأحوالُ من حالٍ إلى حالِ
وتركتُك الآن حيرانًا منكسرًا
وإن بكيتُك يومًا حزنًا على هجري
فاليومَ لن أبكيكَ مُحتضِرًا.

أَنْتَ لي

أَنْتَ لي ولَنْ تنافِسَني فيكَ امرأة
فلتختفِ كُلُ النسـاءِ
فأنا بَيْضَاؤَكَ وسَمْرَاؤُكَ وخَمَرِيتُك
ولتذهب الجميلاتُ للبلاءِ
غيورٌ أنا عليك حد الجنونِ
وغيرتِي هِي بيتُ الداءِ
وسَامَتُكَ كم أشَعْلَت قلبي حريقًا
يا له مِن ابتلاءِ!
أغمض عينيك عن كل ما دوني
ولترَني في كل الأجواءِ
واحـذر، فلا تتذوق إلا عِشقي
ولتتنفس حبي بدلًا من الهواءِ

فأنا بكل تفاصيلي جميلة
متألقةٌ كغزالةٍ هيفاءِ
إياكَ والتفكيرَ بأُنثى غيري
عذرًا فأنا لا أقبلُ بالشُركاء
برعونتي وبكبريائك أَعشَقُك
كنبتةٍ خضراء تحتاجُ للماءِ
اهدأ فلست مُهدِدة
ولتكتفِ مني بوردةٍ حمراءِ
أنا للحبيب أسيرة بالحُبِ
وللعَوُب كصَخَرةِ دهماءِ
فأنت لِي كغنيمةِ السَّمَاءِ
وليرحلِ الغرباءُ للوراءِ.

بَهيَّـةُ الحُسن

جميلةٌ أنتِ كما كُنتِ
لم تُغيّر ملامِحَكِ السنين
بهيةُ الطلعةِ والحُسنِ
برغم الأسى والأنين
باسِمةُ الثَغرِ وجهُكِ كالقمرِ
أزاحَ بنورِهِ الحُزنَ الدفين
رائعةُ الطلّة ضيُكِ كأهِلَّة
سِراج مُنير لليلِ العاشقين
ساحِرةُ العِطرِ طاهرةُ الذِكرِ
تُكتَب سِيرتُك بحروفِ الدواوين
لقلوبِ العشقى ونُفُوسِ الحَيرى
أمسيت خيالًا كالغُرِّ الميامين.

أنا لك وحدك

أنا الطفْلة التي لا تحتمي
من مخاوفها إلا بَيْن ذراعيكَ
والصبية التي لا تَعيشُ شبابَها
وتألُقها إلا بوجودِك
وأنا تلكَ المرأة الأربعينية
التي ذابت عشقًا في هواكَ
طويتُ عمري طويًا سريعًا
ولم تتوقف أيامُه إلا في حضرتك
فأنت مني وأنا منك
ولن أكون إلا لك وحدك
كم أطيلُ النظرَ إليك
لأتحسس حاضري وأحلامَك

رفقًا بِنَياط قلبي المُتَقَطِعَة
طلبًا لوصلِك وحُزنًا على بعدك
كم أعزني العشق قُربًا
وذلني الهجرُ بعد الوصلِ بجفاك
يا كُل يومي وأمسي وغدي
يا كُلَ كُلِي وكُلَ ما أملُك
يا حُلوَ المذاق ونِعم الرفاق
وزينُ العُشاقِ وطعمُ الآراك
رُحماكَ بِقَلبي المتهالِك
في حُبِك أَيُّهَا الناسِك
قاومتُ غرقي بغرامك
لكني لم أتمالك
فأنا بِعشقك السرمَدِي
لا محالةَ هالِك.

لهف قلبي

يا لَهَفَ قلبي عليه
لطالما اشتقتُ إليه
يحتويني بذراعيهِ
يرمُقني بِمقلتيه
يجذبني جذبًا إليه
يمسحُ أحزاني بيديهِ
يغزِلُ شِعرًا بشفتيهِ
حنانيك ما أروع عينيهِ!
يتنفسُني برِئتيه
فأنا منه وإليهِ
وأرتوي من كفيه
يضعُني تحت جفنيهِ
كطائرٍ يُحلِق بِجناحيه.

أُهديكَ غرامي

أُهديكَ غرامي كي ترعى
ولتحفظ وُدًا كان بيننا
لا تنسَ أني قد رويتُه
بدمي وأحلامي وآمالِنا
ذاك الوليدُ الصغيرُ بمهدِه
قد نما فانطلقت أرواحُنا
بعالمٍ وردي يُشعُ بهجةً
يضُمنا ويحتضِنُ مجُوننا
وخشِينا ضياعَ ذاك الحُبِ
وسط ضجة الأيام وأوجاعِنا
لكنها الأقدارُ يا حُبي
شاءت فحطمت قلوبَنا

تاهت الخطواتُ وضللنا
الطُرق وضاع أمانُنا
أوصيك ونَفسي بعِشقٍ
دفينٍ ولترو بُستاننا
ومع كلِ نبتةٍ من ذكرياتِ
فلتقُل أهدتني غرامًا لن يموتَ بعدنا.

شَهِيدُ الحُبِ

أمات عِشقًا أم قَتَلَهُ الهوى؟
وقتيلًا كان حيًا فهوى
زادهُ الحُبُ شوقًا فارتمى
بأحضانِ قلبٍ ضمهُ فاكتوى
بنارٍ ولهيبٍ فأضناهُ الجفا
قد رماهُ بسهمِ عِشقٍ ما لَهُ مِن دوا
رُجِمَ حتى الْمَوْت بالحَصَى والنَّوى
وتَهَاوَى مِن فَوْقِ جبلِ المُنْتَهى
أمسى خيالًا مِن غَرامِ الوَلهى
شَهِيدُ الحُبِ مِسكِينٌ تَبكيهُ الوَرى.

ليلُ العُشاقِ

أرخى الليلُ سُدولَه على العُشاقِ
ما أطولَ ليلُ العُشاقِ بعد الفراقِ
يئنُ القلبُ حنينًا بلوعةِ المُشتاقِ
وتَجُرُّ الذِكرياتُ ذيولَها بِمُرّ المذاق
فَتَمُرُّ الساعةُ كالعمرِ بحديثِ الأشواقِ
وتفيضُ الأحزانُ أنينًا حتى الإغراقِ
وتُصارِعُ نفسي غَسَقَ الليلِ لنيلِ عِناقِ
وفؤادي أرهقهُ الهجرُ آملًا في التلاقي
مُشتعِلةٌ أنا بغرامِكَ حتى الاحتراقِ
أتنفسُ حُبكَ ليلًا ونهارًا كالترياقِ
أُعلِنُها دومًا أنت حبيبي الأوحدِ على الإطلاق.

في حضرةِ حُبِّكِ

أُحِبُك حتى لو كُنْتَ حُلمًا بداخلي
وأسمعُ كلِماتَك مِلءُ مسامعي
أُحِبُكَ يا سِحْرَ الوردِ البنفسجي
أراك برّاقًا كشُعاعِ الشمسِ الذهبي
أُحِبُكَ كلحنٍ يُعْزَفُ بسريرتي
يُبحِرُ في أوتارِ فؤادي
أُحِبُّك أنت يا حُلْمَ يَقَظَتي
بروحي وعقلي يا سلوتي وجنتي
أُحِبُّكَ يا يومي وأمسي وغَدِي
أهيمُ جلالًا في حضرةِ حُبِكَ النقي.

معاناتي في الحب

تخطى حُبي لك معاناةَ البشر
منذ أن هويتُ في الحُبِ مُنزلقا
وليُظهِر المرءُ اللامبالاةَ
وقلبُهُ بالنارِ قد كان مُحترِقا
كم ألهبَ الحنين ثنايا النفسِ
وأضحى الفؤاد بالشوقِ مُختنقا
فما رأيتُ منك سِوى البُعدِ
وكُنْتَ للأعذارِ مُختلِقا
أنسيتَ عهدَ الهوى؟
وتركتني وغدرتَ مُفترِقا؟
طوَّقتَ قلبي بغُصةِ الهجرِ
كم كان قلبي للودِ معتنقا
أيا من كنتُ أدعوه يومًا حبيبًا
فأنت قِزمٌ وأنا أحببتُ عملاقًا.

وضاع الحبُ بيننا

هل نَضَبَ مَعِينُ الحُبِ بيننا؟
وصارَ لِقاؤنا كغِيابِنا؟
أين ما كُنا نُسميه شوقَنا؟
غادرنا مُرتَحِلًا وامتطى جوادَنا
لقد خابَ في الهوى ظَنُّنا
أبدًا لم يكن غرامًا عِشقُنا
بل كان وهمًا وخيالًا ساكِنًا
وكيفما ضاع وُدّنا وخسِرنا رِهانَنا
وتحولَ لِجفا فأعلنَّا عِصياننا
بقضبانٍ تحجُبنا عن بعضِنا
وكُنت أنت الأرعنَ والأجبنَ
ورضيت بالوهنِ لنا لا أنا
خَيَّبتَ ظني ونَسيتَ عهدي
وقضيتَ بالموتِ حُكمًا على قُلوبِنا.

أحاديثُ الهوى

وكانت لنا أَحَادِيثٌ في الهوى
تمُرُّ الساعاتُ ولا تنتهي
فحلو الكلامِ وعذبُ الحديثِ
يطيبُ لياليَ لا تنطوي
فتارةً نشدو وتارةً نلهو
يلوح النَّهارُ ولا نرتوي
أوينا سويًّا لرُكنٍ بليغٍ
لفهمِ الحياةِ بمعنًى جليّ
تُجافي الجنوب النومَ الهنيَّ
لما هو أجمل ونورٌ عليّ
دنونا دنونا حتى التقينا
فصِرنا بروحٍ وعقلٍ سوي.

يا حُسنها ودلالها

ضحكت فمالت وتمايلت
والحُسنُ خضَّبَ وجهها
والكُحلُ أبرز عينَها
والزهرُ أينعَ خدها
والمِسْكُ عَطَّرَ ثوبَها
قد أشرقت بِحديثِها
أنى لها أنى لها
في الحُسنِ لا وصفَ لها
قد فاقَ الْكُلَ سِحرُها
وبغضِ طرفٍ خصَّها
وبِخطوةٍ من قدمِها
نبتت جنائنُ حولها

يا سحرها ودلالها
قمرٌ مضيء جمالُها
والنبضُ قد شكا لها
رِفقاً بقلبٍ أحبها
والعينُ قد طُرِفَّت بها
والروحُ تشقى بدونِها
وأنا أحِنُ لنيلِها
يا مجمعَ الحُسنِ الخفي
طوبى لمن همَّ بعشقِها
نال القبولَ بقلبِها
أمسى بيوم حليلَها
تزهو الْحَيَاةُ بوصلِها.

حبٌ بدون النظر

عجِبتُ لحبٍ بدونِ النظر!
فلا على قلبِ بشرٍ خطر!
حبيبٌ لروحٍ بغضِ البصر!
نعم هو حبٌّ مُستعِر
كالسيلِ يجري مُنهمِر
والقلبُ أضحى مُعتصِر
إِنَّهُ عِشقٌ مُنتصر
على حُبِّ جسدٍ مُندثِر
ملكَ القلبَ واحتكر
واحتل الجوارِح واقشعرَّ
فازداد والقلبُ انشطر
كحلم دائم مُزدهِر
مُتعطِّرٌ بالوردِ والزهر
هو حبُ الروحِ يا بشر.

أجل أُحبُّه بروحي وأفتخِر
أذوب فيه عِشقًا ولا أعتذر
فلا حياءَ في الحُبِ إنه القدر
عرفته بخيالي كأنه عُمُر
وظهر بحياتي فكان النظر
شاهدته فجأة وكأنه القمر
فلا عجب في حبٍ بدون النظر
إنه القدر أيها البشر.

استثناء

حبي لك استثناء
حبٌ خلاهُ اللقاء
بعدٌ دون رجاء
آلمَ الجسد كالوباء
قُل لزُليخة لماذا البقاء؟
بِحُبٍ بعيدُ المنالِ هباء؟
أرى طيفَك بكل الأرجاء
وأسمعُ صوتَك أُلبّي النِداء
فروحي تشاءُ وإن لم أشأ
رموني وصفًا بالحمقاء
صبرتُ على عِشقٍ كالبلاء
أصابني منه أذى النُذلاء
وأصررتُ دومًا على الولاء
وأعرضتُ صفحًا عن البُلهاء

قالوا مِزاجيةٌ ادِّعاء
وإني الوفيةُ رغم الشقاء
فهل تتحولُ النار إلى ماء؟
ويخبو لهيبُ الشوقِ إلى انطفاء؟
قولوا ليوسف أنّى الرجاء؟
سأبقى دومًا بعهدِ الولاء.

هل أحببتها؟

اصْدُقني قولًا هل أحببتها؟
وتركتني وجريتَ جريًا نحوها؟
تبًا لها والويلُ ثم الويلُ لها
ماذا بِهَا تزدادُ عني بِحُسنِها؟
جذابةٌ براقةٌ عذبٌ حديثُها؟
على طبق من فِضةٍ أنا قدمتُها
لحبيبي الذي خدعته بِقِناعِها
قد ادّعت البراءةَ ما أشدَّ مكرها!
سرقت قلبي وروحي وراءها
لا لن أتنازل عنك لِمثلِها
فالزيفُ يملأُ وجْهَهَا
سأذهبُ وأخلعُ قِناعَها
كم خدعت قلوبًا حولَها
وأنتَ مرهونٌ بِسِحرِها

سأفُك سِحرَها وأُحطِمُ قلبَها
سلبت إرادتَك بتعاويذِها
أنت لي أما هي فالجحيمُ مكانُها
هذه الأفعى ما أكثرَ أشباهُها
ارحم قلبي واناً بضعفِك عنها
فأنا الحبيبةُ التي لن تجد نِدها
فثورةُ حُبي لك لم تخمد نيرانُها
أما هي فلا تعدو بعوضةً تهُشُها
وأنا في الظلمةِ شمعةٌ يُشعُ نورُها
فصبرًا على تلك البعوضة
لأقطعن وريدَها.

لِصُ القلوبِ

يا لِصَ القلوبِ متى تتوب؟
آثارُك في القلبِ نِدوب
وكم بالعِشقِ ضاعت قلوب
أكادُ أجزِم أنك موهوب
كريحٍ عتية الهبوب
لا تستكينُ ما لها من نضوب
قطعتُ وراءَك كل الدروب
ولم أبالِ يومًا بالخطوب
من قال إن الحبَ ذنوب؟
فأنا عَبْدٌ يُحِبُ ويؤوب
هوايَ رماني بقلبٍ مسلوب
فقدتُ البصر بشوقِ يعقوب

وجاء القميصُ بشرحِ القلوب
فبعد الحبيبِ كلحظة الغروب
تقولُ ما سرقت أيها الكذوب
فهلا تتوب يا لِصَ القلوب؟!

الحُب هو

لا تعاتِب إلا من أحببت
ولا ترعَ إلا ما غرست
فالحبُ كِيانٌ يحيا ويموت
إن أردت تَفَتُّحهُ سقيت
وإن رضِيت وأدهُ رميت
الحُب مشاعِرُ وليس كَلِمَات
كلما أردت ألقيت
فإن أردت إزاحة العثرات
فلتستمتع بحلو اللحظات
تهون مرارة الحياة
بعذبِ الضحِكات
وتخرجُ من جُنْحِ الثبات
فتسمو إلى أعلى الدرجات

بنظرةِ حبٍ غرقت
وبهمسةِ شوقٍ سَمِعت
في الحُبِ لا توجد حسابات
في الحُبِ تكثُرُ الآهات
ونلوذ كثيرًا بطولِ السُكات
وأخرى بالصخبِ وحلو الحركات
فالحُب بِنَاءٌ وقواعِد أرسيت
والحبُ عطاءٌ مهما ضحيت
فكيف تدَّعِي أنك أحببت؟
إذ لم تَجُد بِكُلِّ ما ملكت
إذا الحُب أبدًا ما عرفت
فلن تكُونَ يومًا أحببت.

الفَظُّ الذي أحببتُه

يَا أيُّهَا الفَظُّ الذي أحببتُه
قد لُمت قلبي في هواكَ مِرارًا
ونَدِمتُ ندمًا ما أشدَّ عذابَهُ!
من هَمّ قلبي بعِشقِكَ بإصرار
وكيفَ لي أن أهوى قلبًا لا يحِن
لأنينِ نفسي ولوعتي ومراري؟
من دونِ قصدٍ ألقيتُ نفسي
ببئرٍ جدبٍ شديدُ المرارِ
وظننت أنك مُنقِذي يا مُعذبي
كغزالةٍ ترجو من الأسود فرارًا
أنت الذي أوهمتني بالرحمةِ
وكنتَ أنت للقسوة منارًا

وجَرُعْتُ كأسَ المُرِ حَصْدُ يداكَ
وطعمت حنظل من يد المغوار
كم يعشقُ المرءُ الذي يرمي به
بمخاطِرِ الإيلام وهو جهورٌ
أو تأبى نفسٌ أن تلين لآخر
يرضى بنفسِهِ أن يكون جُسورًا
للودِ والحُبِ الذي هو كامِنٌ
في النفسِ والأعماقِ وهوَ صبورُ
يا أيها الفظُ الذي أحببتُه
أسفي على نفسي أمسى حسورًا.

أحِنُّ إليك

أحِنُ إليك في نفسي فأنت منـي
دموع العين باتت تسألُك عني
ولو خاطبتُ قلبي بالتمني
لهامَ إليكَ بالشكوى لأني
هوى المحبوبِ يجري بدمي
يُحدثهُ حديثَ القلبِ ظني
لنجوى الشوقِ يومًا تُبادِلُني
ضِلعٌ أنا مِنْك وأنت كُلي
رِفقًا ببعض اشتاقَ يؤلِمُني
إليهِ يهفو القلبُ وهو ظَالِمُني
حقًا عليهِ بالوصلِ يؤثِرُني
أوحشتَ رُوحِي وأنت تهجرُني
ولا أملُ الشوقُ يَقْتُلني.

عِشقُ الرُّوحِ

أُحِبُكَ كطائرٍ يتبعُ السِرب
ليس من إرادةٍ في الحُب
فأنت مني عن الكلِ أقرب
وإليك من نفسي إلى روحي أهرب
غِيابُكَ عني كشمسٍ تغرُب
وقُربُك مني كليلٍ ينْضُب
أتوسدُ ذراعيكَ فهي لي مأرب
وبِعِطرِ أنفاسِك كأني أُسلب
وآوي إلى صدرِك لأتطيّب
أبوحُ إليك بما في نفسي وأتعجب
كأن الحديثُ معك الأطيب

وبكف يديك أتخضّب
فكلُّ قربٍ ما عداك اغتراب
وكلُّ بُعدٍ ما خلاكَ سراب
وما كان ظني فيك ارتياب
عشقتك روحًا بكل صواب.

عند الغروب

عند الغروب شاء القدر
أن ترحل بدونِ الندم
قد غاب عن عينيك الأمل
ورضيت لي أن أحيا بالألم
وكتمتُ جرحي بصدري
وكيف له أن يندمِل؟
وتبعثرت خُطواتي بالطريقِ
ودَمى القلبُ ولَم يلتئم
هرولتَ واثِق الخُطى
ونَسيتَ عهدي المُنصرِم
وقد اشتكت مني الجوارِحُ
وأصابني مُرُّ السُقام
فتَعَقلوا يا قومي إن لَزِمَ الكلام
شَرُ البَلِيةِ أن أُلام.

لن أكتفي مِنْك

لن أكتفي مِنْك
لن أرتحِل عنْكَ
سُقْتُ شوقي إليك
بثُقلِ جبلٍ عليكَ
حنيني يركُضُ خلفك
بِكُلِ يقيني أحُبُك
ولن أحيا يومًا بدونِك
فوجودي مرهونٌ بوجودِك
بغضِ النظَّرِ عن ظروفِك
أضحّي بكلِ ما أملُك
وأزرعُ جنائنَ لِمثلِك
وأشدو دومًا بِذِكرِك

فدعني أسعى لِسعدِك
وأُسعِدُ قلبي بوصلِك
وحطِم قضبانَ سجنِك
تعالى وواجه قَدَرَك
وافتح لي أبوابَ قلبِك
ولُذ بالفِرار من عقلِك
واخضع لقلبي ورَوْحِك
يا فارِسي أنا فرسُك.

ارجع لِدارِك

قالت: ضاقت روحي ونفسي
بالمُقام إلى جوارِك
ما عُدتُ أخجلُ أن أقول
لقد سئِمتُ انتظارُك
كالثلج بالصيفِ يذوب
والمطرُ جفَ بِشتائك
وتركتني أريكةً للراحةِ
ورُحتُ تَسْكُن دار جارِك
والقلبُ مَلَّ والعقلُ ضلَّ
والروحُ فاضت بِفِرارِك
يا ساكِنًا ببيتِ غَيرِك
لِماذا بحَق اللَّهِ تركت دارَك؟
وجعلتني أُفني حياتي
بلا ثناءٍ من لِسانِك

قد أوجعتني مرارةُ الهجر الذي
هو خِصلةٌ من خِصالِك
أواهُ يا صبري الذي نفذ
من لوعتي ومرارِك
أما آن لقلبي أن يَسْكُن
ويفيضُ نبضُه بِشُريانِك
يا حبيبًا غابَ عني في الهوى
ارحم القلبَ الذي ماتَ جَارُك
قال لها: عُذرًا لجرحك يا امرأة
فقلبي يومًا لم يختارُك
ما منيتُك يومًا بِحُبي
وما نطق قلبي بِعِشقِك
قدري أن تكوني لي حليلةً
وضاع حُبي ببيتِ جارِك.

روعةُ اللقاءِ

يا روعةَ الشوقِ عند اللقاءِ
بعدَ الغِيابِ الطويلِ الأزلِ
ألوذُ بِحِصنِ الحبيبِ كحصنٍ
عناقٍ شديدٍ يفوقُ الزلازِل
تُلامِس الروحُ القلبَ بالقُبلِ
بدمجِ الجوارِحِ حتى الأنامِل
وأسمعُ صوتَ الحبيبِ يُناجي
كأني أسمعُ شدو البلابِل
وينبِضُ قلبي بِفرحٍ شديدٍ
حرارةُ قلبي تفُوقُ المراجِل
يضُخُ الدِّمَاء بَكُلِ شُعَيرة
كأن الأرضَ تُنبِت سنابِل

حرارةُ اللقاءِ بعدَ سُهدِ الليالي
أحرقت قلوبَ العوازِل
سقاني من فاه شهدًا بعد مُرٍ
شَربنا بلَهفٍ حتى الثُمَالَ
أطال النظرَ إليَّ بِشوقٍ
تبادلنا سَويًّا حديثَ التعازُل
نسينا الفِراقَ والهجر الأليمَ
فواللهِ ما نزلَ بِنَا نوازِل
لقاءُ الحبيبِ بعدَ الغيابِ
محَّى كل ما كان خاذِل.

إلى من سَكَنَ قلبي

لم يرحل من سَكَنَ القلب واستوطن بعد
إن اعتياد البعُد في الحُبِ مُستبعد
تَتَجرعُ مرارةَ الصبرِ في الهجرِ غيرُ مُتردد
ويفقِد القلبُ سكينتهُ ويتنهد
ويقضي سنينَ العُمرِ بالحسرةِ يتكَبد
ما أحزنَ القلبُ الذي بالأشوقِ مُستَعبد
فملامِحُ الذكرياتِ في القلبِ تتفقد
أنسيتُه؟ لا والله مهما تمَّرَد
فحُبُهُ قد احتل بالقلبِ معبد
ما زال يحضُرُهُ كل ليلة المُتَعَبِد
ما نقصَ يقينُه يومًا وما بَعُد
ومشاعِرُ القلبِ دومًا تتجدد

وتُقيمُ الطقُوس كالراهِبِ المُتشدِد
ألم يأنِ للحبيبِ أن يكتفي ويصدُد
ويفيقُ من ظُلمةِ الهجر ليتبدد
ويحِنُّ للشوق بالقلبِ ويتجسَّد
ويسمعُ أصوات البلابلِ بالحُبِ تُغرِد
فوالله إن رَقَّ قَلْبُه بالسعدِ أتوعّد
وبِدُنيا من العِشقِ والفرحِ أتوقّد
كزهرةٍ بنسيمِ الفجرِ تَتَوَرَد.

صيادُ الهوى

أيا صيادَ الهوى
رِفقًا بقلبي فقد اكتوى
ما لي بأحاديثِ الهوى
سِوى نبضٍ خافتٍ ارتوى
بعد ظمأٍ طويلٍ وشقى
سنواتُ العُمرِ قبل المُلتقى
وأنت ماهِرٌ بالحُبِ والغوى
يا حبيبًا لاقيتُه بعد عُمرٍ أوى
إليَّ وسقاني حُلوَ الكأسِ واستوى
على عُنُقِي حتى التقى
بالروحِ والنَّفسِ أتى

يا مَنْ رميتني بسهمِ عِشقٍ
رويدًا أضناني الهوى
ما غيرَ عِشقِي ذُقت
قد انفطَرَ قلبي وهوى
فأبعد بسهمِ الأعيُنِ الهيما
فالقلبُ اكتفى
فليهنأ الصيادُ بالنصر
على فريسةٍ كَبَّلَها الهوى.

لم يكُن عابِر سبيل

لقد عَبَرَ حُبُك حدودَ الزمانِ
فلم يكن أبدًا عابِر سبيل
واستوطن القلبَ الذي
سكنه البُكاءُ والعويل
وبني بِناءً راسِخًا للحُبِ
له أساسٌ لا يميل
قد هِمْتُ في الحُبِ الذي
هو صادِقٌ بَلَغَ الكَمَّال
وأعلى قدري في القلوبِ
مكانةً فاقت الجلال
ملأتُ عيني بالعِشقِ
بعد القُربِ حتى الإكتمال

زينتَ لي الكونَ الفسيحَ
وسكنتَ جوارِحي والأوصال
وتَعَطِر الجسد الذي هوى
بالعِشقِ حتى الثُمالَ
يا ساكِنَ القلب الذي ظلَّلتُه
كبُستانٍ للعِشقِ دون التِرحال
إياكَ والهجر لقلبٍ صُنتُه
بالودِ والحُبِ والإحسانِ
بللتُ عيني بدمعِ الوجدِ
مُتدفِقٌ أوشكَ على الإكتحالِ.

أودعته سِرَها

قالت له: أودُّ أن أبوحُ لك
بسرٍ من أسراري
قد اكتوى قلبي
بِحُبِ قلبٍ خالي
شكا فؤادي ويُعاني
وهو امرؤٌ لا يُبالي
وما زِلتُ أهواهُ
ولي فِيهِ أماني
وهو عني مُعْرِضٌ
ولِوصلِ قلبي يُجافِي
تباً له ذاك الشَقِّي
لِماذا لا يُراعِي؟

فرد قائلًا: فلتُخبرِيه بِحبّك
فلرُبما هو غيرُ واعٍ
ولتعلمي مِنْهُ الحقيقةُ
هل يُحِبُكِ أم يُحاشِي؟
ولا تستجدي مِنْهُ عطفًا
فالحُبُ أبدًا لا يُجارِي
عسى يومًا لِحُبِكِ
ولِشوقِ قلبُكِ أن يوافِي
فإن رأيتِ مِنْهُ إعراضًا
فلن تجدي من يُواسي
ولترحلي بِحُبِكِ
فالحبُ يومًا لا يُعَادِي
صبرًا فهذه الدنيا
تَعُجُ دومًا بالمآسي.

حياةُ الشَغَف

معكَ أعِيشُ الحياةَ بشغف
معك أحِسُ حياةَ التَّرف
يُزهِرُ الكونُ مَعَك أعترِف
وأعرِفُ لِوجودي معنى وهدف
وإن غِبتَ عني لحظةً أرتجِف
والبُعدُ إياكَ ولا تستخِف
بلهفي عليك كإلفٍ ألِف
أتحولُ لِعودِ حطبٍ جاف
ويكسوني البردُ وألتَحِف
وليس لي من ذنبٍ اقترِف
ويتحولُ حُبي لك لِشَظف
فحُبي لك بالقلبِ قَصَف
قد آلمَ الجرحَ والدوا ما اكتشف

فمن سيشُدُ بِعضُدِ الكتِف؟
فيما ألاقي من خُطوبٍ عِجاف
ومن سيضُمَ الحنينَ الرُهاف؟
ومن سيروي هذا الجفاف؟
عُد وسنعقِدُ بيننا ائتلاف
وارفع عني هذا الإجحاف
وداوي جرحي بكُلِ إنصاف
نُلَملِم شتاتَ تِلْك الأطراف.

بَلوى الشَوقِ

اللهم أنزِل رحمتَك على
مَنْ ابتليَّ بالعِشقِ قَلْبُه
فلن يُفارِقُه هواهُ حتى
وإن ضَمَ القبرُ جسدَهُ
مُحالٌ عليهِ الراحةِ
والسُهدُ أججَ وجدَهُ
وذِكرى ليالي الحُبِ
لا تُفارِقُ خَيالَهُ
لا يعِيشُ بين الخلقِ
بل هو في عالمٍ يَخُصُهُ
ويلٌ لروحٍ تُنازِعُ
في الشوقِ عُمرُهُ

تشدوُ أنينًا لنفسٍ
احتضنت شُتاتَ أمرهُ
هائمٌ تُلاحِقهُ الذِّكْرَى
حزينٌ ما أشدَّ عناءَهُ!
تهفو عيناهُ للقاءِ
ولِروحِ الحبيبِ تتوقُ نفسُهُ
ووخزِ الشوقِ في القلبِ
ما أشد وقعَه!
يُنادي بلهفٍ حبيبًا
غابَ عَنْهُ وصلُه
إن طال الزمنُ بِهِ
سيظَلُ يسمعُ صوتَهُ
وتُراقِبُ عيناهُ بشوق
خيالَ حبيبَهُ

آه من طولِ الليالي
وما أمرَ صبرَه!
كم يرتجي عفو الإله
بِكشفِ بلواهُ
فبلوى الشوقِ يا ربي
تُلِمُّ بِكُلِ أرجائِه
وما خَابَ فيكَ يا ربي
أبدًا -يومًا- ظَنَهُ.

أُنثَى أنا

أُنثَى أنا لا أدَّعِي
أُنثَى أنا بِحماقتي
أُنثَى أنا بِدلالي
ولا أقولُ جمالي
تعلو وجهي ابتسامَتي
وعذبةٌ كلِماتي
وعذُوبتي في دفئي
ولطيفةٌ همساتي
أتكلمُ بِنَظراتي
إن غابتِ كلِماتي
ويطيرُعقلي بالغِيرةِ
فإن خُنتني فانسَني
طُهرُ السَّمَاءِ براءتي
ويكسوها حيائي

زِد عليه جاذبيتي
فالياقُوتُ رِدائي
حملتُ الجِبالَ بيدي
وأخرجتُها من أحشائي
فكلُ رجلٍ ذي شأنٍ
هو من أبنائي
وكلُّ عطاءٍ لا يفوقُ عطائي
بالحُبِ كالفيضِ السَخِي
لِكُلِ ذي حاجةٍ ملبيةً للنِداءِ.

حَدِيثُ النَفسِ

لطالما حدثتُ نفسي لساعاتٍ أُفكِر
وليس من أحدٍ بي يَشْعُر
كم كان قلبي يُدمى وينتحِرُ
وكلُ من حولي يلهو ولا ينظُر
وظللتُ سنواتٍ أحزنُ وأصبُر
وكلُ ما في الكونِ حتى لا يستنكِر
ولأنني كُنْتُ الْوَحِيدَ الذي بِحالي أشعُر
خابَ ظنّي فِي الناس ولا أُنكِر
وضاقت بالكربِ رُوحِي وماذا أفعل؟
ويقبلُ القلبُ عُذرًا ولا أُضْمِر
شرًا لِنَفسٍ كاللبنِ يتخَثَر

وإنما أصفو بروحي كالنبعِ يتفجر
لا أشتهي مدحًا ولا لذمٍ أَضجُر
وكلُ سوءٍ أنا له أهجُر
وبغضاءُ نفسي بالقلبِ تتبخر
ولا على دُنيا وما فيها كُنتُ أتحسر.

أرواحٌ عشِقناها

سلامٌ من القلبِ على أرواحٍ عشِقناها
بالأمسِ قد تَرَكُوا من ودِهم أثرًا
وتمضي أيامُ العمرِ جريًا قضيناها
في ظلِ ذِكراكُم قد أنبتت عِطرًا
هلت بِهَا الأفراحُ والأحزانُ خُضناها
فما تأوّهنا يومًا من الذكرى
نُقِرُ باللَّوْمِ وأشياءً أخفيناها
بأن بُعدكُم ألمٌ قد كَسَرَ أظهُرنا
لكنها الأقدارُ لا تأتي بما ابتغيناهُ
وسالتِ الأدمُعُ كالسيلِ مُنهمِرًا
فالبصمةُ الجميلةُ تبقى وإن غابَ صاحِبُها
رضِينا بقضاءِ الله «إنَّ إلى رَبِّك الرُجعى»
لعَّلَ في الرِّضا من رَبِّكَ البُشرى.

كُلُ شيء فانٍ

وفرشتُ قبري بالورود مُجددًا
وسط آهاتٍ من الأحزانِ
ونظَرتُ للقبرِ الذي إن آجلًا أو عاجلًا
سيسكُنُهُ جسدي إن آنَ الأوانِ
واللهِ ما بكيتُ يومًا على الدُنيا
وما فيها فكُلُ شيء فانٍ
إن لم تُقِم في القبرِ عيشًا سابِقًا
قَبْلَ الدخولِ فلا حياةَ لإنسانِ
هي فِتنةٌ لا تُصَغّرَنَ من شأنِها
ففي الحقيقةِ هي شِدةٌ وجنَانِ
فليسكُن الجسدُ القبرَ الذي هو فانٍ
وتسمو الرُّوحُ بِإِذْنِ رَبّهَا بأعلى الجِنان.

قَلَمٌ ينبِض

لا تَعْجب مِن قَلَم يَنْبِض
فالقَلَمُ يَحِسُ ويَتَألم
والقَلَمُ يفِيضُ ويَتَكلم
والقَلَمُ مِنَ الأَلَم تَعَلَم
لا تَعْجَب مِنْ قَلْم يَنْبِضْ
والقَلَمُ يَظْمَأُ لا يَشْبَع
والقَلَمُ يَلِينُ ولا يَخْضَع
والقَلَمُ جَرِيٌّ لا يرْدَع
لا تَعْجَب من قَلَم يَنْبِضْ
للقَلَم خَيَالٌ لا يفْنَى
للقَلَم جَنَاحٌ لا يُكْسَرْ
للقَلَم رِسَالَةٌ لا تُقْهَرْ

لا تَعْجَبْ مِنْ قَلَم يَنْبِضْ
والقَلَمُ زَعِيمٌ للكُلِّ
والقَلَمُ رَسُولٌ للعِلْم
والقَلَمُ سِلاَحٌ للوَطَنِ
لا تَعْجَبْ مِنْ قَلَم يَنْبِضْ
وبِنَاءُ الأُمَةِ بالقَلَمِ
وسِلاَحُ الهِمَةِ بالقَلَم
والعِلْمُ يَزهُو بالقَلَم
لا تَعْجَبْ مِنْ قَلَم يَنْبِضْ
ومِدَادُ الفِكرِ مِنْ القَلَم
وخُلُودِ الذِكْرِ مِنْ القَلَم
فالقَلَمُ مِنْ القَلَم تَعَلَم
لا تَعْجَب مِنْ قَلَمٍ يَنْبِضْ.

شمسُ الصباحِ

وتُشرِقُ شمسُ الصباحِ بيومٍ
فَنَدنوُ ونسموُ بأحلامِنا
وينطلِقُ كلُّ شعاعٍ جديدٍ
فتصدحُ في الأُفقِ آمالُنا
تشُقُّ غَيامَ السحابِ وتعلوُ
وتُهدِي نسائمُ أفراحِنا
تبثُ الحياةَ بأملٍ جميلٍ
يُغَيِّرُ في الكونِ أحوالَنا
ويُشرِقُ فجرٌ يهِلُ علينا
فيمحو الدُجى وأشجانِنا
لِيؤذَنُ بميلادِ فجرٍ جديدٍ
ويعلو صوتُ المآذِنا.

سيـدي يـا رسولَ اللّه

وفي ذكرى مولِدِ خيرُ الأنامِ
اللهم صلاة وتسليمًا عليكَ
سيدي يا رسول الله
بُعِثْتَ في الكونِ نورًا
ورحمةً مُهداة رسالة حق

سيدي يا رسول الله
نَطَقْتَ بالوحي قلبًا
ورَوْحًا ودِينًا قويمًا

سيدي يا رسول الله
أرسيتَ بناءً قويًا لإسلامِنا
وشرعًا حنيفًا لكلِ زمانِ

سيدي يا رسول الله
تحملتَ صبرًا وعزمًا شديدًا
يفوقُ الجبالَ وآخيتَ بين أبي بكرٍ وبلالِ

سيدي يا رسولَ الله
أزلتَ غَيمًا وسُحبَ الضلال
وكنت للحقِ في الأكوَانِ منتصرًا

سيدي يا رسول الله
رفعتَ للحقِ رايةً بينَ الأممِ
تُنيرَ الدروبَ لكلِ الهمم

سيدي يا رسول الله
أيُرضيكَ ما نَحْن فِيهِ؟
غُثَاءٌ كَسَيلٍ تتَدَاعى إليه الأُمم؟

سيدي يا رسول الله
خُوارُ العزيمة ضعيفُو النِفوس
مُنكسو الرؤوسِ أَمَامَ الأعادِي

سيدي يا رسول الله
فلا كان يومًا ولا كنّا أبدًا
سَنغْدوُ أسودًا تُرهِبُ الأعداءَ

سيدي يا رسول الله
طَلعتَ علينا كِبدرِ بليلهِ
فهَلتْ علينا كنوزُ السَّمَاءِ

سيدي يا رسول الله
عليك الصَلاة وأزكى السلامْ.

إِنْ شِئْتَ

إِنْ شِئْتَ لُطفًا خَفيًا
فلتجبُر خاطِرًا
وَإِنْ شِئْتَ مكانًا عليًا
فلتعْفوا قادرًا
وإن شئْت ولدًا أبيًا
فبِتقوى آمِرًا
وَإِنْ شِئْت عُمرًا نديًا
فلتُطعْ غافرًا
وَإِنْ شِئْت دارًا قويًا
فلتغْدوا عامِرًا
وَإِنْ شِئْت دِينًا قيمًا
فلتمضي راشِدًا
وَإِنْ شِئْت نومًا هنيًا
فلتُمسي صافحًا.

الكلمة

بالكلمةِ قد تُسْعِدُ قلبًا
أو تُرخِي ستائر الظلام
بل يُمْكِنُ أن تُشقِي نفسًا
وتُبدّلَ الملوكَ لِخُدَّام
فالكَلِمَةُ قَدْ تُعلِي شأنًا
وتَحُطُّ مَصَائِرَ أقوام
والكلمةُ قَدْ تُذْهِبُ همًا
وبها تُقَطَعُ أرحام
وبكلمةِ حبٍ تسمعُها
تشدو مفتونًا بغرام
وبكلمةِ حقٍ تَشْهَدُها
تَمحُو حُكمًا بالإعدام

وبتوبةِ صِدقٍ تَنطِقُها
تُرفَعُ عنكَ الآثام
للنَفسِ حَديثٍ وبكلمة
تُذْهِبُ عنْكَ الآلام
أيقنت أنا أن الكلمة
تنجّي من هول الأقوال.

عينُ الحسود

آه من عين الحسود
فقد دمرتِني عقود
له عين أفعى وقلبُ يهود
لسانٌ سليطٌ وفاق الحدود
ترياقُهِ سامٌ لدود
بنظرة عينٍ تهدَّ السدود
عدوٌ خبيث وفك القيود
تموت الرجال بعينِ الحسود
وحتى الجمال تخِرُ قعود
فلا رَحِم طفلًا ولا قام عودِ
وحتى النساء أدخلها اللحود
أَفَلَ الحديدَ وأهلك الأسود
فيا رب سلم فأنت الودود
أغثنا أغثنا يا رب الوجودْ.

قسوة الأيام

أرهقتني قسوة الأيام
وضاع عُمري في كَبد
في ظل سعيً وراء أحلامي
أفسدتُ حاضري إلى الأبد
وظننتُ أن العمر ليس بفانٍ
فذاك وهم ما له من أمد
وركضت وراء جمع أموالي
وما وجدت غير أنها للولد
ونسيت في هذا الصراع الدِامي
جنتي وما لي إلى الواحد الأحد
فيا رب أنت أَعْلَمُ بحالي
وأنت وليِّي وأنت السند.

مَعَ اللّه

لا لن أمَلَّ مِنْ الدعاءِ
ما دُمتَ وَاسِعَ الكرمِ
يا مَنْ لطَفتَ بيونِس
ببطنِ حوتٍ التُقم
ناجى الإله أن لا إله
إلا أنت وأنجيتَه من الْغَمِ
يا من رحِمت أيوبٍ من
ابتلاءٍ شديدٍ وسقَم
ورفعتَ يوسِف بمكانٍ عليّ
بعد ما ألقوه إخوتُه بِحُب انظَلم
ورفعت عنه ظُلمَ امرأةَ العزيزِ
بعد ما فتنَها حُبُه وانهمر
وهديتها بِهدايةِ الإله

بعد هوى ملكَ العَقل واقتحم
ورددتها لشبابِها وجمالِها
بعد توبةٍ وعُمرٍ وهَرِم
يا من هديتنا للإسلام
ورفعت نبينا مُحَمَّدٍ فَوْقَ الأمم
وقرنت ذِكرهُ باسمِك
قد جَاءَ كشفًا لِلظُلَم
ما نضَبَ فيضُ رحمتَك
وجميلُ عفوُك يا سلام
ما ضلَّ من لجأ إليك
هديتُه سُبُل الأمان.

سيرة ذاتية مختصرة

- الكاتبة سلوى محمود صبح.
- مواليد مدينة المنصورة - محافظة الدقهلية - وتقيم بمدينة المنصورة.
- حصلت على ليسانس آداب وتربية في اللغة الإنجليزية، كلية التربية جامعة المنصورة.
- حصلت على دبلوم خاص في التربية - تمهيدي ماجستير - في مناهج وطرق التدريس.
- تعمل معلمةً خبيرةً باللغة الإنجليزية - وزارة التربية والتعليم - بدرجة مدير عام.
- تشارك في مجموعة (ولنا في الخيال حياة للبنات فقط).
- نُشِر لها العديد من القصائد والخواطر على مجموعة (ولنا في الخيال حياة للبنات فقط).

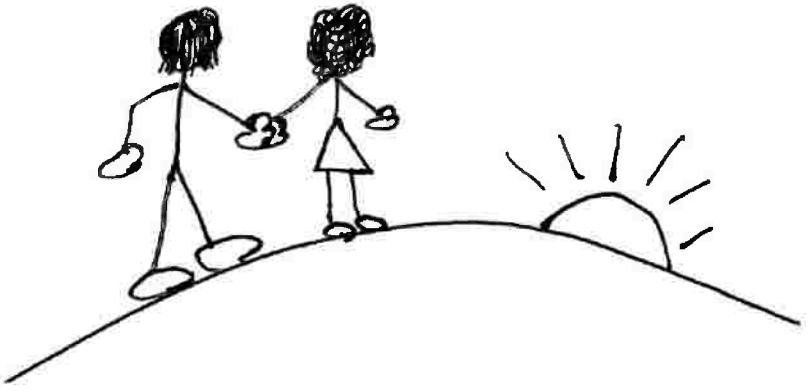

فهرس

إهداء	٥
مقدمة	٧
أنتِ ساكنتي	٩
نجوى المحبوبِ	١٠
يا قلبي	١١
وضاعَ العُمرُ هباءً	١٢
أنت بقلبي	١٣
صلاةٌ في مِحراب حبيبي	١٥
جَمَالُ يوسف	١٧
أيها المُتَكَبِر	١٨
أَنْتَ لي	١٩
بَهِيَّـةُ الحُسن	٢١

أنا لك وحدك	٢٢
لهف قلبي	٢٤
أُهديكَ غرامي	٢٥
شَهِيدُ الحُبِ	٢٧
ليلُ العُشاقِ	٢٨
في حضرةِ حُبُّكِ	٢٩
معاناتي في الحب	٣٠
وضاع الحبُ بيننا	٣١
أحاديثُ الهوى	٣٢
يا حُسنها ودلالها	٣٣
حبٌ بدون النظر	٣٥
استثناء	٣٧
هل أحببتها؟	٣٩
لِصُ القلوبِ	٤١
الحُب هو	٤٣
الفَظُّ الذي أحببتُه	٤٥

أحِنُّ إليك	٤٧
عِشقُ الرُّوحِ	٤٨
عند الغروب	٥٠
لن أكتفي مِنْك	٥١
ارجع لِدارِك	٥٣
روعةُ اللقاءِ	٥٥
إلى من سَكَنَ قلبي	٥٧
صيادُ الهوى	٥٩
لم يكُن عابِر سبيل	٦١
أودعته سِرَها	٦٣
حياةُ الشَغَف	٦٥
بَلوى الشَوقِ	٦٧
أُنثَى أنا	٧٠
حَديثُ النَفسِ	٧٢
أرواحٌ عشِقناها	٧٤
كُلُ شيء فانٍ	٧٥

قَلَمٌ ينبِض	٧٦
شمسُ الصباحِ	٧٨
سيـدي يا رسولَ الله	٧٩
إِنْ شِئْتَ	٨٢
الكلمة	٨٣
عينُ الحسود	٨٥
قسوة الأيام	٨٦
مَعَ الله	٨٧
سيرة ذاتية مختصرة	٨٩